

كشف الخفاء

1074 - الجماعة رحمة والفرقة عذاب .

رواه الإمام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع قال الدارقطني فيه ليس بشيء عن النعمان ابن بشير .

ورواه ابن الإمام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب قال أبو إمامة الباهلي عليكم بالسواد الأعظم فقال رجل ما السواد الأعظم ؟ فنادى أبو إمامة هذه الآية من سورة النور { فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم } وهو عند القضاعي والديلمي لكن اقتصر أولهما منه على الترجمة وثانيهما على من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير . وروى الديلمي أيضا عن جابر رفعه من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب وسنده ضعيف لكن له شواهد .

منها ما روى الترمذي عن ابن عباس Bهما رفعه يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإن من شذ شذ في النار .

ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه يد الله على الجماعة فإذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين - الحديث .

ومنها ما رواه أيضا عن عرفة رفعه يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض .

ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة Bه مرفوعا الشيطان يهم بالواحد والاثنين فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم